



١- لماذا لم تدخلوا الجيش بكثافة وتقيموا انقلاباً وتوفروا هذه الخسائر الهائلة من البشر والأموال؟

- الجواب: أن دخول الجيش كان في معظمه للنصيريين أما الباقي فكانت تقارير الأمن تلاحقهم أو يوضعون في وظائف تافهة في الجيش..

أما الإنقلابات: قد فشلت جميعاً بسبب قوة الأمن المخابراتي في عهد حافظ أسد أو في عهد ابنه، ولقد كان اكتشاف انقلاب العميد تيسير لطفي (حماه) قبل مجزرة حماه 1982 هو بمثابة كسر جناح الثورة وقتها مما أضعف الثورة وأضعاع الإستراتيجية.

٢- لماذا لم تقتلوا حافظ أسد بدل الصراع الطويل والخسائر الكثيرة وكذا ابنه بشار اليوم؟
وأقول: هل وصلنا لهم ووفرنا لهم!

لقد فشلت الكثير من المحاولات (راجع مقالتي: أبو حمزه ومحاولة اغتيال الرئيس على صفحتي أو على آرفلون)
لقد سير القائد عمر مرقه (حماه) في دمشق عدة كمائين سياره لقتل حافظ أسد وترقه على المطبات في الطرقات وغيرها
كذلك فلم يفلح واستشهد في اشتباك في الطريق.

٣ - إذا كنتم لا تستطيعون الدفاع عن الناس فلماذا قمتم بالثورة؟
والجواب نحن ضحينا ونضحي من أجل الناس وأن الواقع مرفوض ولابد من الثورة، ونحن ندافع في بعد عملنا ونضحي بما
نستطيع من أجل هؤلاء الناس.

٤ - لماذا لم تستعدوا كثيراً ثم تباشروا؟
وأقول: هذه هي الثورات الشعبية والأمن لا يدع الإستعداد يسير فيكشفه أنهم ويضر بهم تماماً كما كشف ثم اعتقل ثم قتل
الثائر الأول القائد الشهيد مروان حديد وكان ينوي البديء بأعداد كبيرة مدربه بالألاف لكن الأمن عاجله.

٥- لقد ورطتم الناس وهربتم.
والجواب لقد ضحى من قاموا بالثورة اليوم وقتل الكثير منهم ولايزالون في الميدان، وفي الثمانينات وقبلها فقد قتل حوالي

نصف التنظيم المسلح في حماه وفي دراسة أن 84 بالمئة من المسلمين المنظمين مسبقاً قد قتلوا في شباط عام 82 في حماه، كما سجن الألوف وأعدموا وقتها فماذا تريد من بسالة بأكثر من هذا!!
نعم لم تستجب المدن التي كشف النظام فيها مخابئ المنظمين وبعضاها لم يستجب لطبيعته كأغنياء وتجار حلب. فكان جهد السلطة في حماه أكثر!

فماذا تريد أكثر من أنهم انتهوا والبعض غادروا ورجعوا وقتلوا كمجموعة الأخ الشهيد أبو مصعب الطباع وغيرهم ثم 75 اعتقلوا عندما دخلوا من تركيه وهم من مدن مختلفة بعد مجرزة حماه أو من المجاهدين الداخلين من العراق وللذين ذهبوا للإنقاض لمجازر حماه فقتلوا؟

هل نلد مقاتلين بيوم واحد ليتابعوا القتال بنفس الزخم! ومن أين الذخائر التي نفذت بـ 22 يوم قتال والبلد مطوق كاملاً؟ وكيف الإتصال والتربص مع الخارج ولا اتصالات كما هو الآن أقول:
لا ولذا جاء الجيل الثاني العظيم في 2011 ليكمل الثورة، ولماذا تضعون مقاتلي اليوم أو مقاتلي الثمانينات أمام المسؤولية ولا تجرمو أنفسكم بعدم مقاومة النظام وقتها أيها المزاودون وأنتم سوريون مثلنا

6- **أنتم تأخذون السلاح من خارج سوريا اليوم.**

وأقول: نعم ولكن بدون شروط، وهو لقاء تكتيكي وبعضاها من السوق السوداء، وفي الثمانينات كان من السوق السوداء والعراق عدو أمريكا والذي كان يعطي بحريته وليس بأمر من أمريكا بدليل احتلال أرضه وقتله.

7- **لقد شوهت السرقات سمعتك.**

وأقول نعم يوجد من سرق اليوم ولكن الكلام مبالغ فيه بآلاف بل بملايين المرات ، وهذا من أخلاق البعث التي لوث بها البعض، أما في الثمانينات فلم يتم أي أحد الآخر وقتها على الإطلاق و كان مالهم (القليل) من تبرعات أهل تنظيم الإخوان السوريين خارج سوريا.

ثم إن الثورة لم تكن بهذا الإتساع ولم يكن هنالك ما يسرق بمعنى الكلمة، وكان الضبط قوياً والعناصر متدينة كذلك ولم يمروا بحزب البعث ورفاقه.

8- **منذ الثمانينات وأنتم تقتلون منهم وهم يقتلون أكثر بكثير من هذا الشعب، أفلأ تتعلمون؟**

وأقول: لا لقد أخطأ وسوف أعطيك مثلاً: لو أن لك عند رجل ألف ليرة وطالبه بها فقتل كل أولادك فهل أنت الذي قتلتهم! إنه قتل غير مبرر لمطلب حق، ونظام حافظ أو ابنه هو المسؤول عن القتل الغير مبرر فالتأثير يطالب بحق وله كل الحق في وطنه.

9 - **أي أنكم في الـ 64 والثمانينات واليوم كذلك تقتلون الناس بشكل غير مباشر.**

وأقول لك ألف لا فمن أين الرصاصات التي اخترقت أجساد الناس أليست من النظام نفسه أم هي هنا.

10- **أنتم تنتصرون وتخسرون اليوم وكذا في الثمانينات فمتى سنخلص من هذا الصراع!.**

وأقول: نعم إن المعارك كر وفر، وأرد عليك بقول الشاعر:

ليس العار إن في النضال عسرا *** إنما العار في اجتناب النضال.

11 – **إن ثوراتكم كانت منذ الـ 64 والسبعينات وما بعدها ذات طابع إسلامي.**

وأقول نعم إنها منظومة القيم التي تشكل منظومة الدفاع وفي مقدمتها الإسلام ونحن لانتظر من المسيحي ولا النصيري ولا العلمانيين واللبراليين اللذين ولدوا من عباءة النظام بأن يدافعوا عن مجتمع معظمه من المسلمين.

12- أليس من العيب أن يجلس القادة في الخارج، بينما العناصر تقاتل في الداخل؟

أقول إن من في الداخل مقاتلون ومن في الخارج سياسيون وهم خدم للداخل ومهامتهم تنحصر بالتمثيل السياسي أو جمع المعونات أو أمور اللاجئين سواء في قبل وبعد الثمانينات أو في ثورة 2011 المباركة.

نعم لقد حصلت أخطاء لكن الهدف نبيل.

أما أنتم فانهبا للجحيم فوالله لا يعادي الثوار على هذا النظام سواء الآن أو من قبل..

المصادر: